Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو الفرنسية ، لا أدرى – وفعل مثله خيرى حماد ، إذ ترجم الكتاب عينه عن الإنكليزية . وظهرت فى مصر ترجمة لرواية (صحراء التتر) لدينو بوتساتى ، ورواية (فتاة بوبه La ragazza di Bube) بعنوان (الفتاة) فقط ، وكلاهما فى طبعة صغيرة من حجم الجيب . ونَشَرت دار المعارف فى سلسلة (اقرأ) كتاباً لمحمد أمين حسونه حول بيراندللو ، مع ترجمات قصيرة لبعض مسرحياته .

وليس من شك فى أن هناك ترجماتٍ من الأدب الإيطالى غيرَ ما قدمتُ ، ولا سيما لأقاصيص قصيرة منه ، ولكنها لم تبلغ إلى علمى ؛ فليس من المعقول أن أستطيع الاطلاع على كل ما ينشر فى العالم العربى المترامى الأطراف برمته ، من كتب ، ومن صحف ومجلات . ولكننى مع ذلك أعتقد أنه شىء قليل ، وغير بارز الأثر .

ويتبين لنا من هذا العرض السريع أن ما نُقِل إلى العربية من الأدب الإيطالى شىء قليل ، لا يتناسب مع ما فى الأدب الإيطالى من غنى يحتاج إلى من ينقله إلى لغة الضاد ؛ وهو لا يستحق أن يقاس مطلقاً بما نُقِل إلى العربية من الآداب الفرنسية ، والإنكليزية ، والأمريكية ، بشكل خاص .

وأنا أشهد – ولى من الاطلاع ما يسمح لى بمثل هذه الشهادة – أن الأدب الإيطالى من أغنى الآداب العالمية ، ومن أجدرها بالترجمة ؛ وقد تُرجِم الكثير جدا منه إلى مختلف لغات العالم . وحسبنا أن نعلم أن خمسة من الأدباء والشعراء الإيطاليين قد فازوا حتى اليوم بجائزة نوبل العالمية للآداب ، كان آخرهم فى عام ١٩٧٥ – الصديق الشاعر أيوجينيو مونتالى ؛ ومن قبله – عام ١٩٥٩ – أيضاً الصديق الشاعر سلفاتوره كوازيمودو . وكان قد سبقهما الشاعر جوزويه كردوتشى ، وغراتسيا ديليدا ، ولويجى بيراندللو . وهذا يجعل إيطاليا متساوية مع بريطانيا ، وألمانيا ، وأمريكا من حيث عدد الفائزين بهذه الجائزة العالمية .